بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام الحافظ ابو الحسن مسلم
بن الحجاج القشيري رحمه الله وانا به ثقة ❊ الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى جميع الانبياء والمرسلين ❊ اما بعد
فانك يرحمك الله سوفيق الخلق ذكرت انك همت ان تخوض في نقل جملة الاخبار
المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن الدين واحكامه وما كان
منها في الثواب والعقاب والترغيب والترهيب وغير ذلك من فنون الاشياء التي بها
نعلت وبكذا وردها ال العلم فما يسعهم فارغبت لسؤلك الله أن يوفقني على حملها
مؤلفة مجباة وسألتني ان الخصها لك في التاليف بلا تطويل ازيد كثرة ذلك
زعمت مما يشغل عما قصدت من التفهم والاستنباط منها والذي سالت
اكرمك الله حقا نرجو ان نقدر عليه وما بتوفيق الله لنا ان شاء الله انه
محمودة ومنفعة موجودة ❊ وظننت حين سالتني جشمك ذلك ان لو
عزم لي عليه وقضي لي امضائه كان اول من يصيبه نفع ذلك اياي خاصة قبل
غيري من الناس لاشياء كثيرة يطول بذكرها الوصف الا ان جملة ذلك
ضبط القليل من هذا الشان واتقانه ايسر على المرء من معالجة الكثير منه
ولا سيما عند من لا تميز عنده من العوام الا بان يوقف على التمييز غيره فاذا
كان الامر في هذا كما وصفنا فانه منه الى التعجل القليل اولى لما فيه من
ازدياد الشغل واما يرجا بعض الشغة في هذا الشان وجمع المكدرات
منه خاصة من الناس ممن يرى فيه بعض التيقظ والتحرية باشبابه وعلله
فذلك ان شاء الله بهم ما اولى من حمال على الغباوة في الاستدعاء بجمعه

فاما
عوام الناس الذين هم مخالفو معاني الخاص من اهل التيقظ والمعرفة
ولا معنى لهم في طلب الكثير وقد عجز واعن معرفة القليل فانا ارجو ان الله
مثيبهم في تحريجه ما بينا لهم وتاليفه على شرطه سوف احدثها وهو انا
نعمد الى جملة ما اسند من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منتسمين
على ثلاثة اقسام وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار الا ان ياتي موضع
لا يستغني فيه عن تردد حديث فيه زيادة معنى او اسناد يجمع الحديث
اسناد لعلة تكون هناك الا ان المعنى الزايد في الحديث المحتاج اليه يقوم
مقام حديث تام لا بد من اعادة الحديث الذي فيه ما وصفنا من الزيادة او
ان يصل ذلك المعنى في جملة الحديث على الخصائص اذا امكن واكن
بهيئة ربما عسر من جملته ما اعادته بهيئة اذا اضاف اسلم فانا ما وجدنا
بدا من اعادته بجملته عند حاجة منا اليه ولا نتوخى فعله ان شاء الله
فاما القسم الاول فانا سنحاول ان نقدمه الاخبار التي هي اصل من العلم
من غيرها وانقن مثل ان يكون ناقلوها اهل استقامة في الحديث واتقان لما
نقلوا لم يوجد في رواياتهم اختلاف شديد ولا غلط فاحش كما قد عثر فيه على
كثير من المحدثين وبان ذلك حديثهم اذا نحن سبرنا رواياتهم وجدنا
من الناس ليتقاها اخبارا يقع في اسانيدها بعض من ليس من الموصوفين بالحفظ
والاتقان كالصنف المقدم قبلهم على انهم وان كانوا فيما وصفنا دونهم فان
اسم الستر والصدق وتعاطي العلم يشملهم كعكرمة بن عمار والمشايخ وعبيد بن
زياد ولنظرائهم ممن سلمت اخراجهم من جملة الآثار وتقال الاخبار فهم وان

الحديث

لك

حال

نوى

وكان

الاسكاف

اي نعم

اي ليتهم

كانوا ايام وصفناهم من العلم والسنن عند اهل العلم معروفين وغيرهم من اقرانهم
ممن عندهم ماخذ بانهم الاتقان والاستقامة في الرواية ينضلونهم في الحال
والمرتبة لان هذه عند اهل العلم درجة رفيعة وخصلة شريفة الا ترى انك
اذا رايت هؤلاء الثلاثة الذين سميناهم عطاء ويزيد وليثا ممن صور بن المغيرة
وسليمان الاعمش واسمعيل بن ابي خالد في اتقان الحديث والاستقامة فيه وجدتهم
سواء بين لهم لا يدانون لهم لا شك عند اهل العلم بالحديث في ذلك الذي استفاض
عندهم من صحة حفظ منصور والاعمش واسمعيل واتقانهم لحديثهم والهم اذا رجعوا
سئل الناس عن عطاء ويزيد وليث وفي مثل عمرو هؤلاء اذا رايت بابا الاوزاعي
وابن عون وايوب السختياني مع عوف بن ابي جميلة واشعث الحراني
وبيانا صاحبي الحسن وابن سيرين كما ابن عون وايوب صاحبا نافع مولى
ابن عمر فهما بعيد في كمال الفضل وصحة النقل وان كان عوف
واشعث غير مدفوعين عن صدق وامانة عند اهل العلم ولكن للحال
ما وصفنا من المنزلة عند اهل العلم وانما مثلنا هؤلاء الثقة ليكون
مثالهم شيئا يقتدي به من جرى مجراهم من اهل العلم في ترتيب
اهله فيه ولا يقصر الرجل العالي القدر عن درجته ولا يرفع من وضع القدر
في العلم فوق منزلته ويعطى كل ذي حق منه حقه ويترل منزلته وقد
ذكر عن عايشة رضي الله عنها انها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ننزل الناس منازلهم مع ما نظق به القران من قوله تعالى ذكر
ونوق كل ذي علم عليم تعالى نحو ما ذكرنا من الوجوه نوالف ما سالت

من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ما كان منها
عن قوم هم عند اهل الحديث متهمون او عند الاكثر منهم ولسنا نتشاغل
بتخريج حديثهم كعبد الله بن مسور ابي جعفر المدايني وعمرو بن خالد وعبد
القدوس الشامي ومحمد بن سعيد المصلوب وغياث بن ابراهيم وسليمان
بن عمرو ابي داود النخعي واشباههم ممن اتهموا بوضع الاحاديث وتوليد
الاخبار وكذلك من الغالب على حديثه المنكر او الغلط اشبهنا ايضا من
حديثهم وعلامة المنكر في حديث المحدث اذا عرضت روايته للحديث على
رواية غيره من اهل الحفظ والرسوخ حالفت روايته روايتهم او لم تكد توافق
فاذا كان الاغلب من حديثه كذلك كان مهجورا لكريث غير مقبول ولا مستعمل

هذا الضرب من الحديثين عبد الله بن محمد بن عقيل وحيي بن ابي انيسة
والجراح بن المنهال ابو العطوف وعباد بن كثير وحسين بن عبد الله بن
ضميرة وعمر بن صهبان ومن نحا نحوهم في رواية المناكير من الحديث فلسنا
نعرج على حديثهم ولا نتشاغل به لان حكم اهل العلم والذي يعرف من مذاهبهم
في قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث ان يكون قد شارك الثقات من
اهل الحفظ فيما رووا وامعن في ذلك على الموافقة لهم فاذا وجد ذلك ثم
زاد بعد ذلك شيئا ليس عند اصحابه قبلت زيادته فاما من رام قبول
مثل الزهري في جلالته وكثرة اصحابه الحفاظ المتقنين لحديثه وجد حديث عبيد
الله مثل هشام بن عروة وجد حديثهما عند اهل العلم مبسوط مشترك قد نقل اصحابه
عنهما حديثهما على الاتفاق منهم في الاكثر فيزيد عنهما او عن احدهما العدد

الصحيح

من الحديث مما لا يعرفه احد من اصحابها وليس ممن قد شاركهم في العلم
مما عندهم فغير جايز قبول حديث هذا الضرب من الناس والله اعلم ٥
قد شرحنا من مذاهب الحديث واهله بعض ما يتوجه به من اراد السبيل
القوم ووفقها وشرنا بذلك ان شاء الله شرحا وايضاحا في مواضع من الكتاب
عند ذكر الاخبار المعللة اذا اتينا عليها في الامكن التي يليق بها الشرح
والايضاح ان شاء الله ٥ وبعد فان الله قد اوجب علينا من حق
صنع كتاب ممن رغب نفسه محدثا في ملتمس من طرح الاحاديث الضعيفه
والروايات المنكرة وتركهم الاقتصار على الاخبار الصحيحة المشهورة بما تنقله
الثقات المعروفون بالصدق والامانة بعد ان نعلم ان قراءهم السنة لهم
ان كثيرا مما يقذفون به الى الاغبياء من الناس هو مستدل ومتلقن من
قوم غير مرضيين ممن ذمة الرواية عنهم امية اهل الحديث مثل مالك بن انس
وشعبة بن الحجاج وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن
بن مهدي وغيرهم من الائمة لما سهل علينا الاقتصاب لما شاء من التلقين
والتحصيل ولكن من اجل اعلمك من نشر القوم الاخبار المنكرة بالاسانيد
الصحاح المحمولة وقذفهم بها الى العوام الذين لا يعرفون عيوبها فخف علي
قولنا اجابتك الى ما سألت ٥ واعلم وفقك الله ان الواجب على كل
احد عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها وثقات الناقلين لها من المتهمين
الابر وفي منها الاباء وبجمعة مخارجه والسنار في قلبه وان شيئا من هذا
ما كان عن اهل النقص والمعاندين من اهل البدع والدليل على ان الذي

قلنا من هذا هو اللازم دون ما خالفه قول الله تعالى ذكره يا ايها الذين
آمنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على
ما فعلتم نادمين وقال جل ثناؤه ممن ترضون من الشهداء وقال
تعالى واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم
واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم فدل ما ذكرنا من هذه الآي ان
خبر الفاسق ساقط غير مقبول وان شهادته غير العدل مردودة ٥
والخبر ان فارق معناه معنى الشهادة في بعض الوجوه فقد اجتمعا
في اعظم معانيها اذ كان خبر الفاسق غير مقبول عند اهل العلم كما
ان شهادته مردودة عند جميعهم ودلت السنة على نفي رواية المنكر
من الاخبار كنحو دلالة القرآن على نفي خبر الفاسق عليه وهو الأغلب
المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى
انه كذب هو احد الكاذبين ٥ حدثنا ابو موسى بن اسحق شيبه شا
وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن سمرة بن جندب
ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ايضا شا وكيع عن شعبة وسليمان عن حبيب
عن ميمون بن ابي شبيب عن المغيرة بن شعبة قالا لم يرخص رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذلك ٥ وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه شا غندر عن شعبة
ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا شا محمد بن جعفر شا شعبة عن منصور
عن ربعي بن حراش انه سمع عليا رضي الله عنه يخطب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج النار ٥
حدثني زهير بن حرب شا اسمعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز

وسفيان
ما في الحديث من الامر بالاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكذب عليه

قال الوتر ركعة من آخر الليل ○ وحدثني زهير بن حرب حدثنا
عبد الصمد شاهمام شاقتادة عن أبي مجلز قال سألت ابن عباس عن الوتر
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل ○
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وهارون بن عبد الله قالا حدثنا ابو اسامة عن
الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر حدثهم ان
رجلا نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال يا رسول الله
كيف اوتر صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى فليصل شيئا
مثنى فان خشي ان يصبح صلى ركعة فاوترت له ما صلى قال ابو بكر بن عبيد الله
بن عمر انه ولم يقل ابن عمر ○ وحدثنا خلف بن هشام وابو
كامل قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا فانه كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة فاتيت ايوب فقلت اني ليس عن هذا
اسئلك قال انك لتخم الا تدعني استغرق لك الحديث كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين
قبل العداة كان الاذان باذنيه فاخطف اذا ثوب الركعتين قبل العداة
ولم يركع صلاة ○ وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سألت ابن عمر مثله وزاد ويوتر
بركعة من آخر الليل وقبله قال ايوب انه لتخم ○
حدثنا محمد بن مثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت عقبة بن

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو خالد الاحمر عن الحجاج عن ابي جعفر عن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
زهير الخ الليل

حرب قال سمعت ابن عمر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاوتر بواحدة تشفع لك ما صليت من الليل
ما شئ مثنى مثنى قال وسلم في كل ركعتين ○ وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن محمد بن عمرو بن علي بن ابي طالب عن ابي نضرة عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل
ان تصبحوا ○ وحدثني اسحق بن منصور اخبرنا عبيد الله عن
شيبان عن يحيى اخبرني ابو نضرة العوقي ان ابا سعيد اخبرهم انهم شألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال اوتروا قبل الصبح ○
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا حفص وابو معوية عن الاعمش عن
ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم
من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان
صلاة آخر الليل مشهودة وذلك افضل ○ وقال ابو معوية محضورة ○
وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن اعين حدثنا معقل وهو ابن عبيد الله
عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايكم خاف
ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بقيام من الليل فليوتر
من آخره فان قراءة آخر الليل محضورة وذلك افضل ○

باب

حدثنا عبد بن حميد انا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني ابو الزبير عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت ○

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو معاوية عن الأعمش
عن سفيان عن جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل
قال طول القنوت قال أبو بكر أبو معاوية عن الأعمش ○

وحدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن
جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافيها
رجل مسلم يسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة الا أعطاه إياه وذلك كل ليلة
وحدثني سلمة بن شبيب نا الحسن بن أعين نا معقل عن أبي الزبير
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الليل لساعة لا يوافقها
عبد مسلم يسأل الله خيرا الا أعطاه إياه ○

ما جاء في نزول الرب تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا
كل ليلة ○

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله
الأغر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن له من رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يمضي ثلث الليل
الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له ومن يسألني فأعطيه ومن يستغفرني
فأغفر له ○ وحدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب وهو
ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن أبيه عن له من رضي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي
ثلث الليل الأول فيقول أنا الملك أنا الملك من ذا الذي يدعوني فأستجيب

له من ذا الذي يسألني فأعطيه من ذا الذي يستغفرني فأغفر له
ولا يزال كذلك حتى يضيء الفجر ○ حدثنا إسحق بن منصور
نا أبو المغيرة نا الأوزاعي حدثني شيخي نا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن له
من رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه
نزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيقول هل من سائل يعطى هل
من داع يستجاب له هل من مستغفر يغفر له حتى يطلع الفجر ○

حدثني حجاج بن الشاعر نا حجاج بن المنهال المزرع نا سعد بن
سعيد أخبرني ابن مرجانة عن له من رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا لشطر الليل أو لثلث الليل
الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له أو يسألني فأعطيه ثم يقول
من يقرض غير عديم ولا ظلوم ○ وحدثنا هارون بن سعيد
الأيلي نا ابن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن سعد بن سعيد هذا
الاسناد وزاد ثم يبسط يديه تبارك وتعالى يقول من يقرض غير
عديم ولا ظلوم ○ قال مسلم الحجاج سعيد بن عبد الله وهو جد أمه
حدثنا عثمان وأبو بكر نا أبي شيبة واسحق بن إبرهيم الحنظلي
واللفظ لابن أبي شيبة قال اسحق نا وقال الآخران شاجرير عن منصور
عن له اسحق عن الأغر له مسلم يزيده عن له سعيد وأبي هريرة ولا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ليمهل حتى
اذا ذهب ثلث الليل الأول نزل إلى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر

هل من تائب هل من سائل هل من دعاء حتى ينفجر الفجر ٥
وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن أبي إسحق بهذا الاسناد غير أن حديثه منصور أتم وأكثر ٥
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
تم الجزء الأول من ربعة آخر من الجامع
الصحيح للامام الحافظ أبي الحسين مسلم
بن الحجاج القشيري النيسابوري
رحمه الله ورضي عنه
يتلوه ان شاء الله تعالى الجزء الثاني أوله
باب في قيام رمضان ٥
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
والحمد لله على كل حال

بلغ معارضة
بأصله المسموع
على الشيخ الحافظ صاحب الأصل
وهو أصل السماع نفعنا
الله به تعالى

نهاية المخطوطة